عليه يومَ يَموتُ[1] .

وأخرَج ابنُ أبى حاتمٍ عن عبيدٍ المُكْتِبِ ، عن إبراهيمَ قال : ما بَكَتِ السماءُ منذُ كانت الدنيا إلا على اثنَيْنِ . قيل لعبيدٍ : أليس السماءُ والأرضُ تَبْكِى على المؤمنِ ؟ قال : ذاك مقامُه وحيث يَصْعَدُ عملُه . قال : وتَدْرِى ما بكاءُ السماءِ ؟ قال : لا . قال : تَحْمَرُّ وتَصِيرُ وردةً كالدهانِ ، إنَّ يحيى بنَ زكريا لما قُتِلَ احمَرَّتِ السماءُ وقَطَرَتْ دمًا ، وإنَّ حسينَ بنَ عليٍّ يومَ قُتِلَ احمرَّتِ السماءُ[2] .

وأخرَج ابنُ أبى حاتمٍ عن [3]يزيدَ بنِ أبى[3] زيادٍ قال : لما قُتِلَ الحسينُ احمرَّتْ آفاقُ السماءِ أربعةَ أشهرٍ[4] .

وأخرَج ابنُ جريرٍ ، وابنُ المنذرِ ، عن عطاءٍ قال : بكاءُ السماءِ حمرةُ أطرافِها[5] .

وأخرَج ابنُ أبى الدنيا عن الحسنِ قال : بكاءُ السماءِ حمرَتُها .

وأخرَج ابنُ أبى الدنيا عن سفيانَ الثوريِّ قال : كان يُقالُ : هذه الحمرةُ التى تكونُ فى السماءِ بكاءُ السماءِ على المؤمنِ .

قولُه تعالى : ﴿وَلَقَدِ ٱخْتَرْنَٰهُمْ﴾ الآيات .

أخرَج الفريابيُّ ، وابنُ جريرٍ ، وابنُ المنذرِ ، عن مجاهدٍ فى قولِه : ﴿وَلَقَدِ

---

(١) ابن المبارك (٣٤٠) .
(٢) ابن أبى حاتم - كما فى تفسير ابن كثير ٧/ ٢٤٠ .
(٣ - ٣) فى النسخ : « زيد بن » . والمثبت من مصدر التخريج ، وينظر تهذيب الكمال ٣٢/ ١٣٥ .
(٤) ابن أبى حاتم - كما فى تفسير ابن كثير ٧/ ٢٤٠ .
(٥) ابن جرير ٢١/ ٤١ .

تفسیر در منثور (جلال الدین سیوطی)، ج: 13